

البحث الثامن :

واقع استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات
التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج

المصادر :

أمها ابراهيم زيد الزيداني
باحثة ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية
إشراف ، د.ايمن حلمي علي عمر
أستاذ مساعد تقنيات التعليم- قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

واقع استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج

أ.مها ابراهيم زيد الزيداني

باحثة ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

إشراف ، د.ايمن حلمي علي عمر

أستاذ مساعد تقنيات التعليم - قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص،

هدف هذا البحث الى معرفة واقع استخدام الفيديو التشاركي في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد المنهج الوصفي المسحي، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة بحث في جمع البيانات وقد تكونت عينة البحث من ٦٣ معلمة. وقد أسفرت النتائج عن موافقة المعلمات بدرجة عالية على استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث كما أظهرت النتائج موافقة المعلمات بدرجة منخفضة عن المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي . الكلمات المفتاحية: الفيديو التشاركي ، مهارات التحدث ومعلمات اللغة الإنجليزية للصف الثالث ثانوي.

The Reality of Using The (YouTube) Participatory Video to Develop the Speaking Skills of English Curriculum Among High School Students in Alkharj Governorate.

Maha Ibrahim Alzaydani

Supervisor : Dr. Iman Helmy Ali

Abstract

The research aimed to identify the reality of using the YouTube participatory video in developing speaking skills of high school students in Alkharj Governorate and identifying the obstacles to its use. To achieve the research objectives, the meta-survey approach was adopted. The researcher relied on the questionnaire as a research tool in collecting data from the reality of field research, which was applied in the research community, which is one of the 63 English language teachers for the secondary stage in Alkharj Governorate. The research reached a set of results. Among the results of the research are the following: Third grade teachers are highly agree with the effectiveness of using YouTube participatory video in developing speaking skills. Search sample members have low approval of barriers to sharing video use

Key Words : participatory video, speaking skills and English language teachers for the third grade.

• المقدمة

أحدثت تقنيات المعلومات والاتصالات نقلةً نوعيةً أثرت بشكل كبير على المجال التعليمي بمختلف عناصره ، فرضت واقعا جديداً شمل المحتوى التعليمي وما

يتصل به من وسائل وطرق تعليمية. فضلاً عن التغييرات الحادثة في طرق التواصل بين المعلمين والمتعلمين، وأصبح الحاسب الآلي والتطبيقات التكنولوجية تغزو مجالات كثيرة في الحياة ومن أهم المستجدات التي يجب أن نوظفها في تنمية وتطوير المهارات المختلفة للطلاب والطالبات في العملية التعليمية.

ذكر الزهراني (٢٠١١) أن السياسة العامة في المملكة العربية السعودية تدعم تطوير التكنولوجيا الحديثة في شتى جوانب الحياة اليومية بالإضافة إلى قطاع التعليم. كما أكدت العديد من المؤتمرات الدولية على ضرورة توظيف المستحدثات التقنية الحديثة في مجال التعليم، وتحديث المقررات الدراسية بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا فيها، ودعم استخدام التقنية في التعليم، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم الذي عقد في مدينة الرياض عام ٢٠١٨، ومؤتمر مركز جيل البحث العلمي الحادي عشر الذي عقد عام ٢٠١٤ في لبنان حول التعلم عصر التكنولوجيا الرقمية بالتعاون مع جامعة تيبازة بالجزائر، ومؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء للمؤسسات التعليمية الذي عقد في عمان من أجل تحقيق الاستفادة من العصر التكنولوجي الحديث الذي نعيش به لتعلم اللغة بشكل عام واللغة الانجليزية بشكل خاص التي تعتبر المترجم الرئيسي للغة التكنولوجيا لما تتمتع به من خصائص واسعة الانتشار (سيف، ٢٠١٩).

ومن أكثر التطبيقات المستخدمة في التعليم في القرن الواحد والعشرين، خاصة في تعليم اللغة ما يسمى بتطبيقات الويب ٢.٠. وذكر المطيري (٢٠١٨)، أن توظيف التقنيات ومن ضمنها الحاسب الآلي والبرامج التفاعلية يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية بشكل عام، والمساهمة في علاج ظاهرة ضعف الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص وتواجه أنظمة التعليم في أنحاء العالم تحديات كبرى تمثلت في محاولة الاستجابة لمعطيات عصر المعرفة ومجتمع المعلوماتية، حيث دفع التطور السريع في تقنية الاتصالات الكثير من الدول إلى إيجاد مشاريع وخطط لإصلاح أنظمتها التربوية بما يكفل مواكبة التطورات التكنولوجية (القرالة، ٢٠١٩).

ويعد الفيديو التشاركي (اليوتيوب) أحد أهم تقنيات الجيل الثاني للويب التي تساعد المتعلمين على الإنخراط في الأنشطة، وأداء المهام، وتعلم اللغة وتطوير المهارات. ومن أهم هذه المهارات (مهارات التحدث) كما نوه (Oradee, 2012) أن مهارة التحدث تعتبر من أهم المهارات حيث يتم من خلالها ممارسة اللغة والتواصل المباشر الفعال مع الآخرين، فالتحدث هو المهارة الأساسية والأكثر أهمية.

ويوجد الكثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت بهدف التعرف على أثر تطبيقات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التحدث، حيث أجرى بني عبدالرحمن (Baniabdelrahman, 2013) دراسة شبه تجريبية هدفت إلى الكشف عن فاعلية

تطبيقات الويب ٢٠٠ في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبخاصة في مجال الاحتفاظ بملفات شفوية وفي مجال تقليل قلق الكلام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لصالح الإناث. أما دراسة رودريجيز وفيثاماني (Rodrigues & Vethamani, 2015) التي تناولت أثر تطبيقات الويب ٢٠٠ في تنمية مهارة التحدث لدى عينة من 19 طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة العليا والدنيا في ماليزيا، فقد بينت النتائج أن المدونات الإلكترونية ومقاطع الفيديو كانت ذات فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الطلاقة والوصف وزيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة، ومكنتهم من التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر.

ونظراً للتوجهات التربوية الحديثة التي تسعى لتحسين تعلم اللغة الانجليزية ومهاراتها، ولأهمية هذه المهارات وضرورة استثارة دافعية الطالبات إليها، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تدعو الى تعميق الوعي في أدوات وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة الحالية. وبناء على ذلك ظهرت الحاجة لإجراء البحث الحالي بهدف الكشف عن واقع استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) وإبراز دوره لتطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية.

• مشكلة البحث:

برزت أهمية مهارة التحدث في النمو اللغوي والاجتماعي لدى المتعلم كذلك أهميتها في المواقف الاتصالية، والنجاح بها يعد مؤشرا واضحا على القدرة العقلية واللغوية. وبالرغم من أهميتها إلا أن هناك صعوبات تواجه كلا من المعلمات والطالبات على حد سواء في هذه المهارة، تمثلت أبرزها في عدم تنوع الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة التحدث كما أكد (التودري، ٢٠١٠)، أن رجال التعليم قد أدركوا مزايا وفوائد توظيف تكنولوجيا التعليم ووسائلها المختلفة، لما في ذلك من نتائج ايجابية أثبتتها الدراسات والبحوث وانعكست في عملية التعلم والتعليم على نوعية المخرجات التعليمية، واكتساب الخبرات والمهارات والمعارف بشكل أكثر تطور وفاعلية.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة اللغة الإنجليزية لوحظ أن بعض الطالبات لديها انخفاض دافعية وضعف في مهارة التحدث مما تتطلب المساعدة في رفع دافعية الطالبات وتنمية مهاراتهم المختلفة، ولأن هذه المهارة تحتاج الى ترابط وتآزر لتنفيذ المواقف التواصلية المختلفة، أشارت بعض نتائج الدراسات الحديثة لذلك في المراحل التعليمية المختلفة (الربابعة والحباشنة، ٢٠١٥)، (مقابلة و بطاح، ٢٠١٥)، (العظامات، ٢٠١٨)، إلا إن الشكوى لاتزال قائمة، ولايزال يوجد قصور في اختيار المعلمة للطرائق والأساليب التدريسية المناسبة التي تولد الدافع لدى الطالبات لتعلم مهارة التحدث واكتساب اللغة (أبورزق، ٢٠١٩).

ونظراً لأهمية الفيديو التشاركي (اليوتيوب) وفعاليتها في تحسين عملية تعليم وتعلم اللغة بشكل عام وتحسين مهارات اكتساب المهارات اللغوية بشكل خاص، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات اللغة الإنجليزية للتعرف على مدى استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تنمية مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالباتهن وتوصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية الى أن ١٠٪ من المعلمات لا يوظف هذه التقنية بالشكل الأمثل رغم أهميتها في العملية التعليمية و ٤٠٪ منهن تستخدم الطريقة التقليدية. وأكد ٣٠٪ منهن على أهميتها ولكن تواجههم معوقات عند استخدام هذه التقنية وأما المعلمات اللاتي أكدن على أهميتها وامكانية توظيفها بالشكل الملائم مما ساعد على تطوير مهارات الطالبات بلغت نسبتهن ٢٠٪. وبناء عليه سيتم اجراء هذا البحث للتعرف على مدى استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج. ويتمثل السؤال الرئيس لهذا البحث في التالي:

ما واقع استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج ؟

• أسئلة البحث :

◀ ما درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات ؟

◀ ما المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات ؟

• أهداف البحث :

◀ التعرف على درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارة التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الخرج .

◀ التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات .

• أهمية البحث:

• الأهمية العلمية (النظرية):

◀ يمكن أن يسهم البحث في زيادة الوعي لدى معلمات اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية بضرورة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) لتطوير مهارة التحدث.

◀ يمكن أن يسهم البحث في إبراز دور الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير المهارات بصفة عامة ومهارة التحدث بصفة خاصة.

« إثراء المكتبة العربية في مجال المناهج وطرق التدريس ببحوث حديثة في مجال استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) لتطوير مهارة التحدث لدى الطالبات.

• الأهمية العملية (التطبيقية):

« قد تسهم نتائج البحث في افادة متخذي القرار في ادارة التعليم ،الشئون المدرسية والتجهيزات المدرسية بواقع استخدام الفيديو التشاركي للإفادة منها في تحسين وتطوير المهارات.

« يتطلع البحث الحالي الى المساهمة في فتح المجال لإجراء بحوث مماثلة لقياس درجة استخدام الفيديو التشاركي(اليوتيوب) لتطوير مهارة التحدث لطالبة المرحلة الثانوية.

• الأهمية الوطنية:

« يتطلع البحث الى تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تركز على الريادة في البحث العلمي، وفي التعليم وخدمة المجتمع.

« اثراء مكتبة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز ببحوث جديدة في مجال استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب).

« قد يساعد البحث المعنيين بتطوير المناهج في المملكة بضرورة تضمين أحدث التقنيات، وصنع المحتوى والتنويع في أساليب التدريس للإفادة في تطوير مهارات الطلاب.

« قد يسهم البحث في تسليط الضوء على بعض القضايا ذات الأهمية في الميدان التعليمي في مدارس المملكة ومعالجتها.

• حدود الدراسة:

« الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على واقع استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج .

« الحدود البشرية: شمل البحث الحالي معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.

« الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.

« الحدود الزمانية : سيتم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٣هـ.

• مصطلحات البحث :

• مهارة التحدث:

عرفها عطيه (٢٠١٥) بأنها " : عملية فسيولوجية وعقلية، تتضمن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والخبرات والمعلومات والأفكار والآراء ووجهات النظر وغيرها، من المتحدث إلى الآخرين (المستمعين او المخاطبين)نقلًا يقع منهم موقع القبول والتفاعل والاستجابة، مع طلاقة وانسياب في النطق، وصحة في التعبير وسلامة في الأداء " .ص٦

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مساعدة الطالبة في الصف الثالث ثانوي على تطوير مهاراتها في التواصل مع الآخرين من خلال التعبير عن المعنى والحوار المباشر مع المعلمة والأقران وتوظيف الكلمات والجمل أثناء التعليق على مقطع الفيديو والإجابة على الأسئلة.

• الفيديو التشاركي:

مجموعة من مقاطع الفيديو الطويلة (Youtube) ومقاطع الفيديو القصيرة (Snap Chat) والتي يتم نشرها بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي مع إتاحة الفرصة للطالبات للتعليق عليها. (Milne, Mitchell, & de Lange, 2012).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مقاطع الفيديو التعليمية المتضمنة دروس أو نصوص انجليزية بالصوت والصورة من اليوتيوب (YouTube) وتتم مشاركتها للطالبات إما عن طريق التخزين السحابي (OneDrive) أو مشاركة رابط الفيديو مباشرة (Share) بغرض التعليق عليه والإجابة على الأسئلة المطروحة مسبقاً بحيث تتطور مهارات التحدث .

• الإطار النظري:

• المحور الأول: تطبيقات الويب ٢.٠ :

حظي موضوع تطبيقات الويب ٢.٠ (الجيل الثاني) من الشبكة العالمية باهتمام الكثير من الباحثين ، وتناولته دراسات متعددة من جوانب مختلفة، وذلك لأنه يعتبر أسلوب لتطوير الشبكات الحاسوبية بحيث تنتقل المعلومات بسرعة عالية ومنظمة لتقديم أفضل خدمات الإنترنت للمستخدمين. ويتميز ببعض الخصائص من أهمها تعظيم دور المستخدم ليصبح أكثر تفاعلاً وتنظيماً. ومع ظهوره برز العديد من التطبيقات الجيدة التي لها دور في العملية التعليمية . لذلك تناولت الباحثة مفهوم تطبيقات الويب ٢.٠ وأهميته وخصائصه وما يتميز به وأدواته .

فإن الويب ٢.٠ هو مجموعة من مواقع الخدمات والتطبيقات التي تتوافر فيها عدداً من الخصائص نذكر منها: (الفار، ٢٠١٢)

« توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم: وتتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدامه لهذه التطبيقات وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهاز الحاسب الخاص به.

« مشاركة المستخدم في المحتوى: حيث يمكن للمستخدم الإضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب التي تسمح بذلك - بكل يسر وسهولة، كما أصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب وذلك بإمكانية مشاركته في صنع المحتوى.

إن تطبيقات الويب ٢.٠ التكنولوجية الحديثة توفر للمتعلمين بصفة عامة ولتلميحي اللغة الانجليزية بصفة خاصة المتعة والفائدة حيث أنها تعرض المادة الدراسية على شكل نصوص ورسوم ثابتة ومتحركة ومقاطع الصوت والصور التي

تحاكي واقع الطلبة والتي تم انشاؤها من المتحدثين الأصليين للغة (Native Speakers) أو من المعلمين لتدفع المتعلم لإتقان مهارة التحدث في وقت وجيز. وأن هذه التطبيقات تتميز بتمكين المتعلم من التحكم في عملية التحدث بحيث تثبت المعلومات بشكل أكثر فاعلية من خلال استخدامه لحاستي البصر والسمع واعادة تكرار الكلام والتفاعل والتعليق .

الجيل الثاني من مواقع وخدمات الانترنت، تعمل على تحويل الانترنت إلى منصة تشغيل تفاعلية للعمل بدلا من كونها مواقع فقط، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Network ومن تطبيقاتها المدونات Blogs ، والويكي Wikis ، واليوتيوب Youtube .

• الفيديو التشاركي (اليوتيوب) :

يعد (اليوتيوب) أحد تقنيات الويب ٢.٠ التي تساعد المتعلم من تأدية المهام المنوطة به ويستفيد منها المعلم في نشر المحتوى التعليمي . فقد أسس اليوتيوب YouTube في ١٤ من فبراير سنة ٢٠٠٥ من طرف ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال، حيث يسمح لمستخدميه برفع مقاطع الفيديو الخاصة بهم مجانا ومشاهدتها أو مشاركتها مع الآخرين. يتيح اليوتيوب حاليا لمستخدميه ما يفوق ١٣١١٠٠٠٠٠٠ من مقاطع الفيديو التي تنتمي إلى تصنيفات مختلفة.

وقد عرف (فرج ، ٢٠١٠) اليوتيوب بأنه منصة من مقاطع الفيديو المتاحة من قبل المستخدمين للويب ، وهو موقع لمشاركة الفيديو (Video Sharing) معتمد على مشاركة المستخدمين لمقاطع الفيديو وتقييمهم لها، حيث يمكن الأشخاص غير المسجلين بمشاهدة تلك المقاطع، بينما يمكن للمسجلين في الموقع بتحميل تلك المقاطع.

• خصائص اليوتيوب (YouTube) :

- حددت (مها صلاح ، ٢٠١٠ ، ١٢٧ - ١٢٨) أبرز خصائص موقع اليوتيوب والتي يمكن إجمالها فيما يلي :
- ◀ يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، ومقاطع تلفزيونية، وأشرطة الفيديو والموسيقى.
- ◀ يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم مقاطع الفيديو على الموقع .
- ◀ إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو.
- ◀ يمكن إنشاء قنوات تعليمية لكافة المتعلمين، ومن هذه القنوات الموجودة بالفعل قناة اليوتيوب التعليمية (YouTube Edu).
- ◀ إمكانية إنشاء قنوات لكل مستخدم على حده.
- ◀ احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتواه ، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل و الكلمات المستخدمة في الوصف.
- ◀ إتاحة الاشتراك و التسجيل في قنوات معينة لتصل تنبيهات الكترونية إلى المسجلين في هذه القناة تخبرهم بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.

« الايجابية والتشاركية والتفاعل في استخدام ملفات الفيديو، حيث يشجع اليوتيوب المستخدمين على ابداء آرائهم وتعليقاتهم وردود أفعالهم والتشارك والتواصل حول ما يشاهدون.

« يسمح موقع اليوتيوب باستقبال تعليقات ومشاركات المستخدمين دون قيود أو عوائق أو حواجز عليها، أو على تصفح المحتوى الموجود عليها.

كما أن من أهم خصائص اليوتيوب هو قدرة القائمين على العملية التعليمية على إنتاج مقاطع الفيديو بتكلفة منخفضة، وسهولة حصول المتعلم على ما يريد من خلال النقر على مقطع الفيديو المطلوب، ويسر عملية الرفع والنشر على الموقع . (Bravo , et . al, 2010, 114)

وتضيف (نيفين إبراهيم، ٥٨ ، ٢٠١٥) أن من أهم خصائص اليوتيوب أنه سهل الاستخدام حيث لا يتعدى ثلاث خطوات بسيطة وهي: أنشئ الفيديو ، حمل الفيديو على الموقع، ابدأ النقاش مع زملائك .

• الفوائد التعليمية لموقع اليوتيوب:

تشير (فاطمة عابد، ٢٠١٤، ٣٤) إلى أن اليوتيوب: موقع على شبكة الإنترنت، يوفر إمكانية رفع ملفات خاصة بالمحتوى الدراسي على شبكة الإنترنت، بحيث يسمح للمتعلمين إمكانية رفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.

يمكن أن يكون اليوتيوب وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليمية، وذلك نظرا لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له، وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين John Green قوله: اليوتيوب يمكن حقا تصويره كعالم ، حيث يمكن لأي شخص متصل بأنترنت عالية السرعة، و كان مُحفَزا بما يكفي ويعمل بجد، الحصول على تعليم جيد من خلال الفيديو على الانترنت... ”١

ويمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين: فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب ، و خاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري. ويتميز اليوتيوب بعدة مزايا منها إمكانية انشاء قنوات تعليمية يسع الطالب البحث عن كل ما يريد من دروس ومقاطع مسجلة بمواضيع مختلفة يستفيد منها ويشاركها مع معلمه وزملائه للتعليق عليها أو للاستفادة منها كمصدر معلومات.

لقد وفرّ الويب فرصة كبيرة لإنتاج مقاطع الفيديو وتبادلها ومشاركتها مع الآخرين و اليوتيوب من أهم المواقع التي توفر هذه الخدمة، فاليوتيوب (YouTube) يتيح الكثير من الخدمات إمكانية فيامكاننا التحميل عليه (Upload) أو التحميل منه (Download) أو المشاركة (Share) لأي عدد من

مقاطع الفيديو، وهناك عدد كبير من المشتركين فيه يتجاوز الملايين يومياً، ويعتمد اليوتيوب في عرض مقاطع الفيديو باستخدام هذه التقنية.

واليوتيوب أحد الأمثلة على وسائط الويب ويمكن استخدامه لتحقيق أهداف تعليمية ويمكن مشاركة الفيديوهات التعليمية مباشرة من اليوتيوب او عن طريق التخزين السحابي ونشرها لطلاب في التعليم عن بعد وتركهم يجيبون على الأسئلة والتعليق على كل ما يشاهدونه فيه لتحسين مهارات التحدث لديهم.

وفي ظل هذه الجائحة التي تعيشها المملكة والتعليم عن بعد قامت الباحثة بمشاركة الفيديوهات التعليمية بطرق مختلفة متاحة ومجانية حيث تم استخدام المشاركة (Share) من اليوتيوب مباشرة الى تطبيق التيمز (Teams) أو الواتس أب (Whats app) . تحميل الفيديو (Download) . نسخ رابط الفيديو (Copy) ولصقه في الواجبات وبنك الإثراءات عبر منصة مدرستي أيضا تحميل الفيديو في التخزين السحابي ومشاركته للطلاب عبر الأوفيس ٣٦٥ الذي أتاحتها وزارة التعليم لخدمة المعلمين والطلاب في التعليم عن بعد .

• واقع استخدام مواقع الفيديو التشاركي في التعليم:

يأتي الحديث عن YouTube تحديداً لأنه يمثل النموذج الأكثر شيوعاً وانتشاراً وجماهيرية بين مجموعة مواقع الفيديو التشاركي في المملكة العربية السعودية، وهذا ما أظهرته نتائج الرصد الذي قدمه موقع Alexa. حيث يأتي اليوتيوب في المرتبة الثانية بعد قوقل حيث بلغ عدد مشاهدات الصفحة اليومية لكل زائر حوالي ١٠.٢٠ عمليات البحث حوالي % ١٤.١٠ واجمالي المواقع التي يتم ربطها حوالي ٢٠.٩٨٨.٨٢٠

لقد أصبحت منصات مشاركة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت أكثر انتشاراً خلال السنوات القليلة الماضية، لا سيما في تعليم وتعلم اللغة . فقد أشارت سالينا وآخرون (Salina,et.al,2012) إلى أنه يوجد أكثر من مليار شخص يستخدمون تطبيق (يوتيوب) كل دقيقة، وأن الاستخدام لأغراض تربوية احتل مرتبة متقدمة على سلم أغراض الاستخدام. ويرى الكثيرون أن مقاطع الفيديو التشاركي المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت المختلفة تلبي الطلب المتزايد للوصول للمصادر والأنشطة التعليمية المستهدفة، والتي تتلاءم مع أنماط واحتياجات التعلم المختلفة بما تملكه من خصائص مفيدة ومهمة كإمكانية تكرار المشاهدة وتقنية الإطار الحر وتقنية إيقاف الصوت. حيث يمكن استخدام هذه الخصائص مثلاً للتركيز على لغة الجسد أو يمكن تقسيم مقاطع الفيديو واستخدامها لجذب الانتباه إلى نطق كلمات معينة. وعليه يمكن أن تستخدم كحافز فريد للتعلم والتعبير. (Hwang,2010,Walker &Arrighi,2013)

- دور المعلمات في استخدام الفيديو التشاركي كما ترى الباحثة:
 - ◀ تهيئة الطالبات وتعريفهم بالفيديو التشاركي.
 - ◀ تحديد المادة العلمية وإشراك الطالبات في اختيارها.
 - ◀ شرح طبيعة المهام المطلوبة سواء كانت تعليق أو نقاش أو ابداء رأي أو تكرار لجمال معينة أو وصف وتحليل أو تعبير.
 - ◀ تشجيع مهارات التواصل والإلقاء وتبادل المعرفة.
 - ◀ متابعة الطالبات والاستماع إلى المناقشات والحوارات دون مقاطعة.
 - ◀ التدخل في الوقت المناسب، وتقديم المساعدة والتوجيه.

إن دور الفيديو التشاركي لا يقتصر على تطوير وتنمية مهارة التحدث وإنما يتعداها إلى مهارات أخرى كالكتابة والاستماع والقراءة. وأن تقنيات الويب ٢.٠ تتميز بالمرونة حيث تجعل الطالب متلقي ومرسل ومتفاعل ومشارك وتساهم أيضاً في تشجيعه على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى وجعل التعليم تعاوني وتكاملي بينه وبين الآخرين فالجميع يتشارك في التحرير والنشر بالإضافة والتعليق مما يساعد في تطوير مهارات المحادثة لديه.

• المحور الثاني : مهارات التحدث في مناهج اللغة الإنجليزية:

اللغة الانجليزية لغة عالمية تحظى بانتشار واسع ومكانة متقدمة بين لغات العالم في الوقت الحاضر. ومع التطورات العلمية في مختلف المجالات أصبح تعلمها ضرورة سيما وأنها لغة الكثير من المصادر العلمية حيث لا توجد دولة في العالم لا تدرس اللغة الانجليزية في جميع مراحل التعليم فيها. وأوضح العتيبي (٢٠١٥، ٢) أن كثيراً من الدول جعلت من تعليم اللغة الإنجليزية هدفاً أساسياً تسعى لتحقيقه، وأن تقريراً لأهداف اليابان في القرن الحادي والعشرين تضمن التأكيد على تعليم هذه اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية لا غنى عنها.

وقد أكدت المملكة العربية السعودية على ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية وتحسينها على كافة المستويات ومختلف المهارات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة؛ استجابة للتطورات العلمية والتقنية والتغيرات العالمية، وعليه بدأت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم السعي في خطى ثابتة نحو إيجاد بيئات تعليمية متطورة تفاعلية تشاركية مرنة تساعد في إكساب المتعلمين اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. وقد نوه (الحري، ٢٠١٤)، إلى جهود وزارة التعليم لتطوير عملية تدريس اللغة الانجليزية في المدارس والمتمثلة في تجريب أنواع عديدة من المقررات الدراسية المصممة من قبل جهات خارجية وأيضاً داخلية وذلك بهدف رفع مستوى الطلاب في اكتساب مهارات اللغة الانجليزية.

وتعد اللغة أساساً مهماً للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضرورتها، والإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإنشاء العلاقات لكي يتمكن من تلبية رغباته واحتياجاته، واكتساب المهارات والخبرات التي تحقق له حياة أفضل (السلوم، ٢٠١٥) ومهارة التحدث إحدى مهارات اللغة الإنجليزية المهمة التي تحظى باهتمام الكثيرين حيث أن التحسن فيها يؤثر إيجاباً على المهارات الأخرى.

وقد ذكرت الجشي (٢٠١٠ ، ٣٢٥) أن مهارة التحدث تحظى باهتمام كبير من المختصين في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها في العالم، حيث إن الاهتمام بتعليم مهارات التحدث يعد طريقة فاعلة لتعليم الطلاب كيف يستخدمون استراتيجيات تعليمية تمكنهم من الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها . وأضاف الصمادي (٢٠١١، ٢) أن مهارة التحدث ترتبط بمهارة الاستماع ارتباطاً مباشراً؛ إذ إنهما الوسيلة الأولى في التواصل مع الآخرين، وتقديم الأفكار والمعارف، وتبادل الآراء، فالتحدث وسيلة للتعبير عما يجول في النفس، وهو الجانب المادي لعملية التواصل، في حين يمثل الاستماع الجانب المعنوي، وهناك علاقة تأثر وتأثير بين الجانبين.

ويحتاج تحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية إلى تقنيات وطرق متنوعة ، تحفز اهتمامات المتعلمين ، وتثير طاقاتهم وتطلق مواهبهم ، وتوظفها في تعلمهم وتنمية مهاراتهم، و الفيديو التشاركي أحد هذه التقنيات التي تحقق ذلك .

• مهارة التحدث:

حظيت مهارة التحدث بالكثير من الدراسات والبحوث والمؤلفات التي تحدد أهميتها ومجالاتها، ومهاراتها وكيفية إكسابها وتنميتها عند الدارسين، مثل دراسة ريفانثي ورافيندران Revathy & Ravindran (٢٠١٦ ، 216) والتي أشارا فيها الى أنه من المهم اكتساب مهارات التحدث، وعلى معلم اللغة الأجنبية عدم الاعتماد على الكتب فقط في تعليم اللغة، ويجب إشراك الطلاب في مواضيع طبيعية للتأكد من اكتسابهم مهارات الحديث . كما أشار الريا بعة (٢٠١٥) ، (٦٢٩) إلى أن للحديث أهمية كبيرة في حياة الانسان، تظهر من خلال تفاعله مع أبناء المجتمع في جميع مجالات الحياة، لذا فإنه لا يمكن الاستغناء عنه؛ لأن حاجة الإنسان إليه أشبه بحاجته إلى الهواء والماء، والحديث هو ترجمة لأفكار الإنسان وآرائه وخبراته وحاسيسه .

فالتحدث من المهارات التي يسعى الطالب إلى إتقانها، وهو غاية ووسيلة في الوقت ذاته ويعتبر الأساس لمحتوى الدرس ومن الجمل والتعبيرات التي يحتاجها الطالب عند التدريب على مهارات التحدث فهو يوظف التراكيب اللغوية حتى يتمكن من استخدامها في مواقف حياته التواصلية المماثلة . وإتقان مهارة التحدث له أولوية في اللغة وبناء عليه يقيم نجاح المتعلمين في احوال كثيرة في تقدمهم في تلك المهارة، فمهارة التحدث الشفهي من المرتكزات التي تركز عليها المواقف الاتصالية كالإجابة على الأسئلة والمناقشات داخل الصف وخارجه من خلال التفاعل والتواصل وتلقي المعلومات، فهي تساعد الطلبة على التكيف مع الأقران في التعامل مع الأحداث والمستجدات في المجتمع الذي يعيشون فيه .

• أهمية مهارة التحدث:

يعد التحدث وسيلة من وسائل الاتصال الأساسية ، ويشكل أداة تواصل سريعة بين الأفراد، ويعتبر أحد مكونات شخصية الفرد . وأشار(Qureshi, 2013) إلى أن لمهارة التحدث أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

«التحدث هو أداة للاتصال، ونحن نتواصل مع بعضنا لنعبر عن الآراء والأفكار.
«مهارات التحدث مهمة للنجاح في الوظيفة والحياة.
«يجب أن نكون متمكنين من مهارات التحدث والخطاب. للتأكد من فهمنا لما يجري حولنا.

ومهارة التحدث هي الوسيلة التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين ،
فالتحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين ،ويكون وسيلة
للإقناع والتأثير في الآخرين ، والنجاح في مهارة التحدث يحقق كثيرا من
الأهداف الحيوية في الميادين المختلفة ، والدقة في التعبير أثناء التحدث تؤدي إلى
خير كثير ، بينما الإخفاق فيه يؤدي إلى فوات الفرص وضياع الفوائد المرجوة ،
ومهارة التحدث هي أبرز الوسائل المهمة التي كان للإنسان أن يؤكد بها ذاته ،
ويرضي بها نفسه في مواجهة الآخرين .الحلاق (١٢٠٠،٢٠١٠)

تحدد علي (٢٠١٢،١٤٩) أهمية مهارة التحدث فيما يلي:

«مهارة التحدث تعد من أكثر المهارات اللغوية انتشارا في الحياة العملية
والاجتماعية، إذ تعتمد تلك الجوانب العملية في تنفيذها على مهارة التحدث
«إنها المهارة الرئيسية في تنفيذ عملية التعليم التعلم ، لأنها وسيلة لممارسة
الحوار والنقاش الذي يساعد الطالب على فهم الخبرات التربوية التي يتعرض
لها .

«مهارة التحدث تساعد على فهم الأفكار، والتعبير عن الانفعالات والمشاعر.

• مهارات التحدث الفرعية:

نظرا لأهمية إتقان مهارة التحدث، وباعتبارها إحدى المهارات الأساسية لتعلم
اللغات، فقد اهتمت العديد من الدراسات منها علي (٢٠١٢ ، ١٥١) ويمكن إيجاز
جملة ما قدم فيما يلي:

- «ترتيب الأفكار ووجود تسلسل منطقي لها .
- «تقديم الموضوع بطريقة مناسبة.
- «الطلاقة والاسترسال في التعبير.
- «القدرة على استخدام لغة تناسب أنماط المستمعين.
- «القدرة على تبادل الأفكار والآراء والمعلومات من خلال المحادثة والتعليقات.
- «القدرة على استخدام الجمل والعبارات بوضوح .
- «البراعة في استخدام السلوك غير اللفظي وتوظيفه لخدمة موضوع الحديث.
- «البراعة في التحكم في طبقات الصوت ونبرته في مختلف المواقف.
- «القدرة على الإيجاز و إنهاء الحديث في الوقت المناسب.
- «القدرة على إعطاء معلومات شخصية وعامة.
- «التعبير عن الحاجة وطلب المساعدة والاستئذان والاعتذار، شرح الأفكار،
والتعبير عن الرأي والحكم على الأداء.
- «دعم آراء وأفكار الآخرين، ومحاولة إقناعهم.

- ◀◀ القدرة على استخدام لغة الجسد.
- ◀◀ القدرة على التعرف على غرض المتحدث.
- ◀◀ نطق الأصوات والحروف نطقاً صحيحاً وواضحاً.
- ◀◀ اختيار الكلمات والعبارات التي تعبر عن الأفكار والآراء تعبيراً واضحاً.
- ◀◀ مراعاة الإيقاع من حيث السرعة والبطء.

وقد ركزت الباحثة في بحثها الحالي على تطوير مهارات التحدث وتوظيفها في الإجابة على الأسئلة المطروحة على الفيديو التشاركي والتعليق على ما يشاهده الطالبات ويعبرن عنه برأيهن وعن ما يدور حولهن .

• مراحل عملية التحدث:

إن عملية التحدث عملية تلقائية لدى الإنسان، تحدث بسرعة وبصورة فجائية، وعلى الرغم من ذلك فإنها تأتي على مراحل يتدرج من خلالها الفرد المتحدث من حشد الأفكار إلى البحث عن الكلمات والأساليب التي يستطيع من خلال التحدث إلى عرض تلك الأفكار بصورة لفظية واضحة ومعبرة . يرى الشوابكة (٢٠١٤ ، ١٦٦) والخصاونة والعكل (٢٠١٢ ، ١٨٦) أن هناك أربع مراحل متتالية لا تتم عملية التحدث بدونها، وهي كالتالي:

- ◀◀ الاستثارة: يقصد بها وجود دافع لدى المتحدث للتحدث، وقد تكون الاستثارة داخلية ناجمة عن حاجة في نفس المتكلم أو عن إحساس معين لديه، واستثارة خارجية كأن يطرح عليه سؤالاً ليجيب عنه.
- ◀◀ التفكير: وهي المرحلة التي يحاول فيها المتحدث ترتيب أفكاره؛ ليعبر عنها بشكل منظم ومقبول ومنطقي في ذات الوقت.
- ◀◀ الصياغة: حيث يبدأ المتحدث في وضع تصور كامل لما تم التفكير فيه.
- ◀◀ النطق: وفيه يقوم المتحدث بتنفيذ ما فكر فيه وصاغه نتيجة لما حصل له من استثارة، فينطق بما صاغه بطريقة سليمة.

• معوقات تنمية مهارة التحدث:

نظراً لأهمية مهارة التحدث فقد اهتم الباحثون والمختصون بتحديد المعوقات والمشكلات التي تواجه مهارة التحدث، والخصاونة والعكل (٢٠١٢ ، ١٨٩ - ١٩٠) وتجمال الباحثة ما توصلوا إليه من معوقات في: الخجل وما يولد من ارتباك حيث تضعف سيطرة المتعلم على الموقف المراد التحدث به، الحالة الصحية للمتعلم، وعدم اهتمام المعلمين بتدريب الطلاب على تنظيم أفكارهم أثناء التحدث، وإحجام الطلاب عن المشاركة في مواقف التحدث، والخجل والخوف وعدم ثقة الطلاب في مواجهه الآخرين والتحدث أمامهم، وشيوع الأخطاء اللغوية والنحوية، والعجز في استخدام اللغة كأداة للتفكير. وتضيف الباحثة عدم استخدام التقنية الحديثة بشكل صحيح في الفصل الدراسي أو الافتراضي في التعليم عن بعد وعدم تدريب المعلمات على مشاركة الفيديوهات التعليمية لتطوير المهارات بشكل عام ومهارة التحدث بشكل خاص.

• دور المعلم في تنمية مهارة التحدث:

أشار العساف (٢٠١٦، ٥٥) إلى مجموعة من الأنشطة والوسائل التي تمكن المعلم من تنمية مهارة التحدث، يمكن إيجازها على النحو التالي:

- « أن يفسح المجال للمتعلم كي يعبر عن رأيه .
- « تنمية أسلوب الحوار لدى الطلاب وتعويدهم عدم الاستسلام في المناقشة.
- « تعويد الطلاب على التخطيط لعملية الكلام، والبعد عن التحدث العشوائي والحشو.
- « تكليف الطلاب بقراءة الكتب وإعادة عرضها شفويا أمام زملاء بصوت مرتفع مع المناقشة الجماعية.
- « الربط بين أصوات الكلمات في مجموعات والنطق بها.
- « توفير العديد من الفرص امام الطلاب للاستماع للنشط.
- « تشجيع الطلاب على رواية القصص.

لذلك يتعين على المعلم استخدام العديد من الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة المساندة لعملية التعلم وتوفيرها للمتعلمين بطرق مختلفة لتشجيعهم على التفاعل واكتساب المهارات المستهدف تطويرها .

• ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة آل ختلان (٢٠١١) بعنوان " فاعلية البودكاست في تطوير مهارات الحديث في مقرر اللغة الانجليزية كلغة ثانية". هدفت الدراسة إلى توضيح مدى فاعلية البودكاست في تطوير مهارات الحديث في مقرر اللغة الانجليزية كلغة ثانية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج القائم على التصميم بالبحث، وتكونت عينة الدراسة طالبات الصف المرحلة الثانوية للفصل الدراسي الثاني في العام 1431 - 1430 بلغ عددهم 40 طالبة حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تلقت المعالجة ببحث حلقات البودكاست تحتوي على ملفات صوتية وذلك لمدة شهر والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتكونت أدوات البحث من اختبار شفوي، وبعد المعالجة الإحصائية للاختبار البعدي أوضحت النتائج مدى فاعلية تقنية البودكاستنغ Podcasting على تنمية مهارة المحادثة في مادة اللغة الإنجليزية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للأداء الشفوي ككل.

دراسة المهدي وآخرون (٢٠١٧) بعنوان " درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي" هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا وطالبة ممن هم في الصف الثاني الأساسي من مدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة ومعان الأساسية المختلطة في مديرية التربية والتعليم لقصبة معان. توصلت الدراسة الى أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي لمهارات التحدث

كانت متوسطة كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإناث في مهارة التحدث.

دراسة ابو رزق (٢٠٢٠). بعنوان "استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية" هدفت الدراسة الى تقصي أثر استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية في تنمية مهارة التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالبا وطالبة من الصف التاسع الأساسي في مدرستين حكوميتين تابعيتين لمديرية عمان الأولى. واستخدم الاختبار لقياس مهارة التحدث ومقياس بالإضافة الى مقياس اتجاهات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة في الاختبار البعدي لمهارة التحدث تعزى الى المعالجة ولصالح مجموعة الفيديو التشاركي وأن لدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية لتطوير مهارة التحدث لديهم.

دراسة بن محبوب (٢٠٢٠) بعنوان "اليوتيوب كأداة تعليمية لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب كما يراها معلموا اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في المدرسة الثانوية" هدفت الدراسة الى دراسة تصورات معلمي اللغة الانجليزية لاستخدام اليوتيوب لتحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية كلغة أجنبية بالمملكة العربية السعودية. وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة تكونت من ٣٠ معلما للغة الانجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة الى أن مدرسي اللغة الإنجليزية يرون أن يوتيوب هو أداة مفيدة للغاية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المدارس الثانوية وأن المعلمين لديهم اتجاه ايجابي تجاه اليوتيوب. وأعربوا عن أن يوتيوب يقلل من قلق الطلاب ويسمح للطلاب بالتعلم بشكل أسرع والاحتفاظ بالاهتمام لفترة طويلة وتحفيز الطلاب على تعلم اللغة. من ناحية أخرى ، أظهرت النتائج أنه يمكن استخدام اليوتيوب بطرق مختلفة في الفصل مثل مطالبة الطلاب بالتعليق على فيديو معين أو إعطاء بعض التفاصيل والمناقشة وطرح الأسئلة وإعطاء إجابات. يوتيوب يعطي فرصة حقيقية للطلاب للتفاعل في الصف و التحدث بحرية وتحسين في النطق. أوصت الدراسة باستخدام اليوتيوب كأداة مفيدة متكاملة في فصول اللغة الإنجليزية.

دراسة ريساوندي (٢٠١٦) Riswandi بعنوان "استخدام مقاطع الفيديو على اليوتيوب لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب". هدفت الدراسة الى توضيح الى أي مدى يمكن استخدام مقاطع الفيديو على اليوتيوب لتحسين مهارة التحدث لدى الطلاب ووصف عملية التدريس والتعلم المرتكز على فيديوهات اليوتيوب في الحجرة الدراسية. طبقت الدراسة على طلاب الصف السابع المرحلة المتوسطة في سوراكارتا باستخدام نموذج لتقييم مهارة التحدث والمقابلة . تم تصميم بحث تمثيلي صفي وجمعت البيانات عن طريق تقييم التحدث والمقابلة توصلت

الدراسة الى أن هناك تحسن ملحوظ في مهارة التحدث لدى الطلاب تضمنت بعض الجوانب التي تم تحسينها الطلاقة، المفردات ، لفظ الكلمات و القواعد.

دراسة Rachamawati,Rina & Cahyani,Fibria (٢٠٢٠) بعنوان " استخدام مقاطع فيديو اليوتيوب لتحسين مهارة النطق لدى طلاب قسم اللغة الانجليزية". هدفت الدراسة الى تحديد ما اذا كان استخدام مقاطع فيديو اليوتيوب تؤثر على مهارات النطق لدى طلاب قسم اللغة الانجليزية أم لا في اندونيسيا . استخدمت الدراسة اختبارات كأداة وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين من عينة عشوائية الضابطة ٢٤ طالبا تم استخدام وسائل تقليدية والمجموعة التجريبية ٢٤ طالبا استخدم معها وسائل تعليمية مرئية ومسموعة قائمة على الويب مثل اليوتيوب واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وكانت الأدوات الاختبارات والملاحظات وتم اعداد اختبار قبلي وبعدي. تم انشاء مقاطع فيديو على اليوتيوب في هذه الدراسة للتركيز على تعلم النطق باستخدام مقاطع الفيديو . توصلت الدراسة الى أن استخدام مقاطع فيديو اليوتيوب أثرت بشكل ايجابي على مهارات النطق لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال محاكاة الكلمات المستخدمة في مقاطع الفيديو على اليوتيوب. في الاختبار القبلي كان هناك تجانس بين المجموعتين أما الاختبار البعدي أوضح أن هناك فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

بعد تناول الباحثة لعدد من الدراسات السابقة المتعلقة وموضوع البحث، لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات تتفق في بعض منهجيتها مع الدراسة الحالية وبعضها يختلف معها

• منهج البحث وأدواته:

يستخدم البحث المنهج الوصفي وقد استخدمته الباحثة للملاءمة هذا المنهج لأهداف البحث وطبيعته في وصف أفراد عينة البحث ، كما استخدمته في وصف إجابات أفراد عينة البحث نحو محاور البحث.

• مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج، والبالغ عددهن (٧٣) معلمة حسب إحصائية إدارة التخطيط والتطوير بإدارة التعليم بالخرج لعام ١٤٤٢هـ.

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من إجمالي مجتمع الدراسة ووفقا لجدول Morgan وبلغ حجم عينة البحث (٦٣) معلمة، ومن أهم خصائص أفراد البحث موضحة بالجدول التالية:

• الأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي سيتم جمعها سيتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS).

◀ التكرارات والنسب المئوية.

- ◀ المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation).
- ◀ معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات الأداة.
- ◀ معامل الارتباط بيرسون (Person Correltion) لحساب صدق الأداة.

• أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، ولقد تكونت الاستبانة من ٣٣ عبارة قسمت على المحورين التاليين:

- ◀ المحور الأول : درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات ويتكون من ٢٠ عبارة.
- ◀ المحور الثاني: المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات ويتكون من ١٣ عبارات.

• إجراءات بناء أداة البحث:

- ◀ للإجابة على تساؤلات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء البحث:
- ◀ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ◀ بناء استبانة في ضوء واقع استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية لمعلمات اللغة الانجليزية ..
- ◀ عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين والتعديل عليها وفقا لأرائهم.
- ◀ تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
- ◀ الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.
- ◀ التحقق من صدق الاستبانة واحتساب الاتساق الداخلي.
- ◀ التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- ◀ اجراء التعديلات على الاستبانة واخراجها بالصورة النهائية.
- ◀ تطبيق الأداة على معلمات اللغة الانجليزية للصف الثالث ثانوي.
- ◀ جمع الاستجابات من افراد عينة البحث.
- ◀ معالجة البيانات احصائيا وتحليلها وتفسيرها ورصدها .
- ◀ تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث.

• صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بضبط العبارات، وتستهدف تلك الخطوة الوصول بالقائمة الولية للعبارات اللازم توافرها في الأداة للصورة النهائية لها، وللتحقق من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين بالمنهاج وطرق التدريس، الاعلام والاتصال، تقنيات التعليم، اللغويات التطبيقية وعلم النفس التربوي البالغ عددهم ٩ محكما . وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي.

جدول (١) معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية.

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	العبارة
١	يشجع الفيديو التشاركي (اليوتيوب) المعلمة على تطوير مهارات التحدث في مقرر اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.
٠.٦١٤♦♦	تمتلك المعلمة مهارات استخدام الفيديو التشاركي.
٠.٧٢٧♦♦	يزيد الفيديو التشاركي من مشاركة الطالبات من خلال التعليق على ما يشاهدنه.
٠.٦٧٨♦♦	يتفاعل الطالبات مع الفيديو التشاركي بشكل ملاحظ.
٠.٥٩٢♦♦	يفضل أن يشتمل الفيديو التشاركي على أسئلة تساعد في تنمية مهارات التحدث.
٠.٦٦٤♦♦	يوفر الفيديو التشاركي للمعلمة الجهد في تعلم مهارات التحدث في مقرر اللغة الإنجليزية.
٠.٣٩٦♦♦	تشجع البيئة المدرسية المعلمات على استخدام الفيديو التشاركي.
٠.٦١٧♦♦	يساعد استخدام الفيديو التشاركي المعلمة في تنوع أساليب التدريس.
٠.٥٧٨♦♦	تشارك طالباتي في التعليق على الفيديو التشاركي دون خجل.
٠.١٤٢	تجد المعلمة سهولة في استخدام الفيديو التشاركي.
٠.٤٦	يساعد الفيديو التشاركي في جذب انتباه الطالبات.
-٠.١٨-	يوفر الفيديو التشاركي الوقت في تعليم مهارات التحدث.
٠.١٨	يساعد الفيديو التشاركي طالباتي على نطق الكلمات بشكل صحيح.
-٠.٢٣-	تحرص المعلمة على اختيار المحتوى المناسب لمستوى الطالبات.
٠.١٤٣	يساعد الفيديو التشاركي المعلمة في تطوير مهارات التحدث لدى الطالبات

** دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة ومع الدرجة الكلية للمحور درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية الذي تنتمي اليه العبارة موجبة ودالة احصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير الى أن محور البحث يتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات هذا المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني. تم حساب الصدق البنائي لمحور تصورات المعلمات عن استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج من خلال حساب معاملات ارتباط بين العبارة ودرجة المحور وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٢) معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات:

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	العبارة
٠.885**	فائدة استخدام الفيديو التشاركي في تطوير مهارات التحدث ضئيلة.
٠.012	استخدام الفيديو التشاركي مكلف مادياً.
٠.311**	خبرة المعلمة في استخدام الفيديو التشاركي ضعيفة.
٠.533**	استخدام الفيديو التشاركي يعطي تصوراً سلبياً عن تطوير مهارات التحدث.
٠.507**	استخدام الفيديو التشاركي يقود الى اهمال مهارة الحوار والمناقشة.
٠.699**	استخدام الفيديو التشاركي يقلل من دافعية الطالبات تجاه تعلم مهارات التحدث.
٠.322**	ضعف شبكة الإنترنت تحد من استخدام الفيديو التشاركي.
٠.265*	صعوبة توفر أجهزة لدى الطالبات.
٠.563**	صعوبة الحصول على المحتوى التعليمي المناسب لمهارات التحدث المقرر على الطالبات.
٠.927**	استخدام الفيديو التشاركي لم يسهم في الحد من مشكلة ضعف مهارات التحدث لدى الطالبات.

** دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل

• ثبات أداة البحث:

إن ثبات الأداة يعني الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على نفس المجموعة وفي نفس الظروف، وبمعنى آخر التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على اشخاص مختلفين في أوقات مختلفة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronpach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة البحث، ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول(٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث:

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
.٨٧٣	١٥	درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية
.768	10	المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات
.٤٨٣	٢٥	الثبات الكلي للاستبانة

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث مرتفع حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور تصورات المعلمات عن استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية (924 .) بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بالخرج من وجهة نظر المعلمات (768 .) أما الثبات العام لأداة البحث فقد بلغ (458 .) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

• نتائج البحث:

• السؤال الأول: ما درجة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج؟

للإجابة على هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد البحث من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج على محور درجة استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بالخرج. وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (٤): ويوضح جدول (٤) ان افراد عينة البحث من معلمات المرحلة الثانوية موافقات بدرجات عالية على محور تصورات المعلمات عن استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج. بمتوسط عام (٤,١٨٢٥) وتبين أن ترتيب العبارات من حيث المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة عليها من وجهة نظر افراد البحث كانت كالتالي : العبارة الاولى بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٦٧٦) وبدرجة عالية يليها العبارة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٦٠٤) وبدرجة عالية ايضا.

العبارة السادسة سجلت جاءت بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٥٩٦).
وبدرجة عالية العبارة الثامنة جاءت بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٦٧٦) و بدرجة عالية ايضا .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لإجابات أفراد البحث من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج على محور درجة استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بالخرج:

م	العبارة	التكرار النسبية المئوية	مواظف	مواظف	مواظف	غير مواظف	غير مواظف	مواظف بدرجة	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يشجع الفيديو التشاركي المعلمة على تطوير	ك	٢٧	٣٣	١	٢	٠	٤٣.٥	٠.٦٧٦	عالية	مواظف بشدة
		%	٤٢.٩	٥٢.٤	١.٦	٣.٢	٠				
٢	تمتلكه المعلمة مهارات استخدام الفيديو التشاركي	ك	١٧	٣٨	٥	٣	٠	٤.١	٠.٧٣٤	عالية	مواظف
		%	٢٧.٠	٦٠.٣	٧.٩	٤.٨	٠				
٣	يزيد الفيديو التشاركي من مشاركة الطالبات	ك	١٦	٤٠	٥	٢	٠	٤.١١	٠.٦٧٥	عالية	مواظف
		%	٢٥.٤	٦٣.٥	٧.٩	٣.٢	٠				
٤	يتفاعل الطالبات مع الفيديو التشاركي بشكل ملاحظ	ك	١٥	٤١	٥	٢	٠	٤.١	٠.٦٦٥	عالية	مواظف
		%	٢٣.٨	٦٥.١	٧.٩	٣.٢	٠				
٥	يفضل أن يشتمل الفيديو التشاركي على أسئلة تساعد في تنمية مهارات	ك	٣٦	٣٥	١	١	٠	٤.٣٧	٠.٦١٤	عالية	مواظف بشدة
		%	٤١.٣	٥٥.٦	١.٦	١.٦	٠				
٦	يوفر الفيديو التشاركي الجهد في تعليم مهارات التحدث	ك	٢٤	٣٧	١	١	٠	٤.٣٣	٠.٥٩٦	عالية	مواظف بشدة
		%	٣٨.١	٥٨.٧	١.٦	١.٦	٠				
٧	تضع المعلمة للدرسية التعليمات على استخدام الفيديو التشاركي	ك	١٨	٣٢	٩	٢	٢	٣.٩٨	٠.٩٢٤	عالية	مواظف
		%	٢٨.٦	٥٠.٨	١٤.٣	٣.٢	٣.٢				
٨	يساعد الفيديو التشاركي في تنوع أساليب التدريس	ك	١٩	٤٠	٣	٠	١	٤.٢١	٠.٦١٦	عالية	مواظف بشدة
		%	٣٠.٢	٦٣.٥	٤.٨	١.٦	١.٦				
٩	تشارك طالباتي في التعلق على الفيديو دون حرج	ك	١٤	٣٩	٨	١	١	٤.٢	٠.٧٥١	عالية	مواظف
		%	٢٢.٢	٦١.٩	١٢.٧	١.٦	١.٦				
١٠	تجد المعلمة سهولة في استخدام الفيديو التشاركي	ك	١٦	٤٦	٠	١	٠	٤.٢٢	٠.٥٢٢	عالية	مواظف بشدة
		%	٢٥.٤	٧٣.٠	٠	١.٦	٠				
١١	يساعد الفيديو التشاركي في جذب انتباه الطالبات	ك	٣	٥٩	٠	١	٠	٤.٠٢	٣٣.٦	عالية	مواظف
		%	٤.٨	٩٣.٧	١.٦	١.٦	٠				
١٢	يوفر الفيديو التشاركي الوقت في تعليم مهارات التحدث	ك	٣	٥٦	٣	١	٠	٣.٩٧	٤٠٠	عالية	مواظف
		%	٤.٨	٨٨.٩	٤.٨	١.٦	٠				
١٣	يساعد الفيديو التشاركي طالباتي على نطق الكلمات بشكل صحيح	ك	٦	٥٥	١	٠	١	٤.٠٣	٥٠.٧	عالية	مواظف
		%	٩.٥	٨٧.٣	١.٦	٠	١.٦				
١٤	تحرص المعلمة على اختيار المحتوى المناسب لمستوى الطالبات	ك	٢	٥٧	٤	٠	٠	٣.٩٧	٣٠.٩	عالية	مواظف
		%	٣.٢	٩٠.٥	٦.٣	٠	٠				
١٥	يساعد الفيديو التشاركي المعلمة في تعزيز مهارات التحدث لدى الطالبات	ك	٧	٥٤	١	١	٠	٤.٠٦	٤٣.٥	عالية	مواظف
		%	١١.١	٨٥.٧	١.٦	١.٦	٠				
						المتوسط الحسابي ٤.١٨٢٥			الانحراف المعياري ٠.٦٤٩٥		

وترى الباحثة أن نتائج هذا المحور جاءت بدرجة موافقة عالية مما يدل على أن الفيديو التشاركي كان فاعلا في تطوير مهارات التحدث لدى الطالبات يعزى ذلك الى الأثر الإيجابي الذي يختص به الفيديو التشاركي من جذب انتباه الطالبات وتشجيعهن على التفاعل في الدرس من خلال دمج التقنية بالتعليم التي تجعل التعلم أكثر متعة وتشويقا كما ذكرت المطيري (٢٠١٨)، أن توظيف

التقنيات ومن ضمنها الحاسب الآلي والبرامج التفاعلية يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية بشكل عام، والمساهمة في علاج ظاهرة ضعف الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص.

• السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي من وجهة نظر المعلمات؟
للإجابة على هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة البحث من معلمات المرحلة بمحافظة الخرج على محور المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي من وجهة نظر المعلمات، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد البحث من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج على محور المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية بالخرج:

م	العبارة	التكرار النسبية للثبوتية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	الترتيب	درجات الموافقة
١	فائدة استخدام الفيديو التشاركي في تطوير مهارات التحدث ضعيفة	٠	٤	٤	٤	٣٦	١٩	١,٨٩	منخفض ضئلاً	غير موافق
			٦,٣	٦,٣	٦,٣	٥٧	٣٠			
٢	استخدام الفيديو التشاركي مكلف مادياً	٠	٤	٤	٤	٢٥	١٦	٢,٧٠	منخفض ضئلاً	محايد
			٦,٣	٦,٣	٦,٣	٣٩	٢٥			
٣	خبرة المعلمة في استخدام الفيديو التشاركي ضعيفة	١,٦	٤	٤	٤	٤١	١١	٢,١٠	منخفض ضئلاً	محايد
			٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦٥,١	١٧			
٤	استخدام الفيديو التشاركي يغطي تصوراً سلبياً عن تطوير مهارات التحدث	١,٦	١	١	٦	٣٦	١٩	١,٨٧	منخفض ضئلاً	غير موافق
			١,٦	١,٦	١,٦	٥٧	٣٠			
٥	استخدام الفيديو التشاركي يقود الى اهمال مهارة الحوار والمناقشة	٣,٢	٢	١	٩	٣٨	١٣	٢,٦	منخفض ضئلاً	غير موافق
			٣,٢	١,٦	١,٦	٦٠	٢٠,٦			
٦	استخدام الفيديو التشاركي يقلل من دافعية الطالبات تعلم اتجاه مهارات التحدث	٤,٨	٣	١	٥	٣٧	١٧	١,٩٨	منخفض ضئلاً	غير موافق
			٤,٨	١,٦	١,٦	٥٨	٣٧,٠			
٧	ضعف شبكة الانترنت يحد من استخدام الفيديو التشاركي	١٨	٢٥	٠	٠	٨	٨	٣,٥٢	متوس طئاً	موافق
			٣٩	٣٩	٣٩	١٩,٠	١٢			
٨	صعوبة توفر اجهزة لدى الطالبات	١٢	٢٧	٣	٣	٩	١٢	٣,٢٩	متوس طئاً	محايد
			٤٢	٤,٨	٤,٨	١٤	١٩,٠			
٩	صعوبة الحصول على المحتوى التعليمي المناسب	٦,٣	٤	٢٣	٢٣	٢١	١٣	٢,٧٥	منخفض ضئلاً	محايد
			٦,٣	٦,٣	٦,٣	٣٣	٢٠,٦			
١٠	استخدام الفيديو التشاركي لم يسهم في الحد من مشكلة ضعف مهارات التحدث لدى الطالبات	٣,٢	٤	٤	٨	٣٢	١٧	٢,٨	منخفض ضئلاً	غير موافق
			٦,٣	٦,٣	٦,٣	٥٠,٨	٣٧,٠			
								٧٩٨٠٢		
								الانحراف المعياري للمحور		
								١,٩٨٤١		
								المتوسط الحسابي للمحور		

يتضح من الجدول (٥) أن افراد البحث من معلمات المرحلة الثانوية موافقات بدرجة منخفضة على عبارات محور المعوقات التي تحد من استخدام الفيديو التشاركي اليوتيوب في تطوير مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث ثانوي من وجهة نظر المعلمات. بمتوسط عام (١.٩٨٤١ من ٥) وتبين ان ترتيب العبارات من حيث المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة عليها من وجهة نظر افراد البحث كانت كالآتي : العبارة " فائدة استخدام الفيديو التشاركي في تطوير مهارات التحدث ضئيلة " بمتوسط حسابي (١.٨٩) وانحراف معياري (.٧٨٥) بدرجة موافقة منخفضة والعبارة " استخدام الفيديو التشاركي يقلل من دافعية الطالبات لتعلم اتجاه مهارات التحدث" بمتوسط حسابي (١.٨٧) وانحراف معياري (.٧٧٢) بدرجة موافقة منخفضة جدا .ثم العبارة" صعوبة الحصول على المحتوى التعليمي..... " بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (١.٣١٩) بدرجة موافقة منخفضة وقد تتفق نتيجة هذه العبارة مع دراسة زهرو و تاسعوي(٢٠١٩) حيث أظهرت نتائج تحليل احتياجات الطلاب بأنه لا توجد مواد مواد تعليمية أساسية للمبتدئين في التحدث مستخدمة في الفصل. والعبارة " استخدام الفيديو التشاركي مكلف ماديا بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وانحراف معياري (٢.٩٥٥) بدرجة موافقة منخفضة. والعبارة " خبرة المعلمة في استخدام الفيديو التشاركي ضعيفة بمتوسط حسابي (٢.١٠) وانحراف معياري (٠.٨١٧) بدرجة موافقة منخفضة. والعبارة " استخدام الفيديو التشاركي لم يسهم في الحد من مشكلة ضعف مهارات التحدث لدى الطالبات بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري (٠.٩٧٢) بدرجة موافقة منخفضة. والعبارة " صعوبة توفر اجهزة لدى الطالبات بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري (١.٤٣٠) بدرجة موافقة منخفضة ايضا.

• توصيات البحث :

- في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:
- ◀◀ الحث على اجراء المزيد من البحوث التي تتناول الفيديو التشاركي اليوتيوب وأثره على المهارات الأخرى في التعليم العام بمختلف مراحل.
- ◀◀ ضرورة الاهتمام بتطوير المهارات في مقرر اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارات التحدث بشكل خاص.
- ◀◀ ضرورة استخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب) في تطوير مهارات التحدث لدى الطالبات واستخدامه كأداة مفيدة في فصول اللغة الانجليزية، وتضمنين اليوتيوب كطريقة لتدريس مهارات التحدث.
- ◀◀ تصميم محتوى تعليمي يستهدف تطوير مهارات التحدث لدى الطالبات.
- ◀◀ السعي لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد على توظيف المستحدثات التقنية في المقررات الدراسية وتوظيف التكنولوجيا فيها والتي بدورها تركز على دور المتعلم في العملية التعليمية في سبيل الوصول الى تعليم فعال للغة الانجليزية.

• مقترحات البحث:

من خلال نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة اجراء بحوث مماثلة ومقارنة للبحث الحالي مثل :

- ◀ العلاقة بين التحصيل الدراسي في مهارات التحدث واستخدام الفيديو التشاركي (اليوتيوب).
- ◀ أثر الفيديو التشاركي (اليوتيوب) على تنمية مهارة النطق .
- ◀ اجراء ابحاث مشابهة لأهداف البحث الحالي تطبق على المرحلة المتوسطة وعلى مقررات أخرى.
- ◀ أثر توظيف التقنية عن بعد في تطوير مهارات التحدث لدى الطالبات.
- ◀ تصميم وحدات تعليمية لتطوير مهارات التحدث واستخدام اليوتيوب كأداة عالمية لعرضها.

• المراجع:

- ابراهيم ،ني فـين محمد (٢٠١٥): تصميم بيئة افتراضية تكيفية قائمة على الوسائط التشاركية لتنمية مهارات إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالته دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أبو رزق، ابتهاج (٢٠٢٠) استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس، (١٤).٢، ٣٠٧-٣٢٥
- اوباري ،الحسين (٢٠١٥). كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة. تعليم جديد <https://cutt.us/OarAa>
- الجشي ، سناء الخطيب(٢٠١٠). استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لمهارات عمليات التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية، مجلة جامعة دمشق، سوريا، مج ٢٦ ، ص ٣٢٣-٣٥٢
- الحربي، عبد الله.(٢٠١٤).فاعلية برمجية تفاعلية في اكتساب مهارات القراءة والتحدث باللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي . مجلة كلية التربية، ٥٦، ٤٦٥- ٤٨٣ .
- الحلاق، علي سامي(٢٠١٠). اللغة والتفك الناقد أسس نظرية و استراتيجيات تدريسية. دار المسيرة. عمان.
- ختلان، أريج زيد آل (٢٠١١).فاعلية البودكاست في تطوير مهارات الحديث في مقرر الإنجليزية كلفة ثانية[عرض ورقمًا]: المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد .الرياض
- خصاونة، نجوى أحمد سليم والعكل، إيمان أحمد خضر (٢٠١٢).فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية المتخصصة، مج ٣، ع ٤ ، : ١٨٢-٢٠٦.
- الرابعة، إبراهيم حسن؛ والحباشنة، قتيبة يوسف (٢٠١٥) . أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها .دراسات :العلوم الانسانية والاجتماعية_الجامعة الأردنية، (٣) ٤٢، ٦٤٤-٦٢٩ .
- الزهراني، عبد العزيز. (٢٠١٦). تقويم كتابية اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي: المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ١٩٣، ١- ٢٠٨.

- السلوم، تهاني إبراهيم. (٢٠١٥). تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لأداء طالبات الصف الأول ثانوي بمنطقة القصيم. [رسالة ماجستير. جامعة القصيم].
- السيد، زيزي محمد (٢٠١٤). استخدام التدريس القائم على فيديووات اليوتيوب لتحسين مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة .
- سيف، عفراء محمد. (٢٠١٩). فاعلية برمجيات الإلكترونيّة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزيّة لطلبة المرحلة الأساسيّة في الأردن. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.
- الشوايكة، سامية سليمان علي (٢٠١٤). أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- صلاح، مها عبدالمجيد (٢٠١٠). مواقع الفيديو التشاركي: واقعها ومستقبلها وتأثيراتها. ملتقى الصحافة الإلكترونية (مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ١٢٣-١٤٥.
- العتيبي، ماجد غزاي صالح (٢٠١٥) درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية مدخل العمليات في تدريس التعب الكتابي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- العساف، عبدالله خلف (٢٠١٦). ثقافة التواصل الفعال. مكتبة العبيكان.
- عطيه، مختار عبد الخالق عبد الله. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية الدراما الحوارية في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها، المجلة التربوية، مصر، ج (٤١) ١-٣٥.
- العظامات، هائل عقلة. (٢٠١٨). أثر استراتيجيات الحوار والنقاش في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - جامعة تشرين، ٤، ٣٧٨-٣٥٩.
- علي، صفاء محمود عبد الحليم (٢٠١٢). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج ١٠، ع ٤، ٤٧١-٤٧٤.
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب 2.0). فرج، أحمد (٢٠١٠). تقنيات الويب 2.0 (Web 2.0) وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات، أعلم.
- القرالتي، ربما جبريل. (٢٠١٦). فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية في طريقة المشروعات في تحسين مهارات البحث العلمي وانتقال أثر التعلم في مهارات اللغة الإنجليزية لأداء طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية.
- المطيري، أمل مبارك مقبل. (٢٠١٨). فاعلية تصميم برمجية تعليمية تفاعلية على تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة المجمعة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المجمعة.
- مقابلة، نصر محمد، وبطاح، عبدالله أحمد (٢٠١٥). أثر استراتيجيات لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الاردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.
- جامعة القدس المفتوحة، ٣٧، (٢)، ٣٣٠-٣٦٢.

- المهدي، رهام محمد وآخرون (٢٠١٧) درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث. مج (٣) ع (١).
- وفقا للإحصائيات التي يقدمها موقع Alexa والمتاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: [Alexa – Top Sites in Saudi Arabia – Alexa](#)

- Baniabdelrahman, A. (2013). Effect of using internet tools on enhancing EFL students' speaking skill. American International Journal of Contemporary Research, 3 (6),79-88.
- Bin Mahbob,Thamer(2020) .YouTube as Learning Tool to Improve Students Speaking Skills as Perceived by EFL Teachers in Secondary School.International Journal of Applled Linuistics and English Literature,Vol9,Pp 13-22.574.
- Bravo, Edna. Enache, Michaela. Fernandez, Vicenc and Simo, Pep.(.1). An innovative teaching practice based on online channels : Aqualitative approach. World Journal on Educational Technology. 2(2), 112-122.
- Hwang, J. (2010). University EFL students' learning strategies o multimedia YouTube. Presented at World Conference on Educational Media Technology (pp. 3611- 3620). Association for the college in Mainland China. Sino-US English Teaching, 13 (6), 460-467.
- Meinawati E.,Rahmah N.,Harmoko D.,Dewi N.(2020).Increasing English Speaking Skills Through Youtube.Journal Ilmiah.Vol 16,No 1 . p 1-13.
- Milne, E., Mitchell, C., & de Lange, N.(2012). Handbook of participatory video. Lanham, MD: AltaMira Press.
- Oradee, T. (2012). Developing speaking skills using three communicative activities (discussion, problem-solving, and roleplaying). International Journal of Social Science and Humanity, 2(6), 533-535.
- Qureshi ،I.M. (2013). The Importance of Speaking Skills for EFL Learners. Master Thesis ،Allam Iqbal Open University ،Pakistan.
- Rachamawati,Rina &Cahyani,Fibria(2020).The Use of Youtube Videos in improving Non-English Department Students' Pronunciation Skills .Al suna ,Article 12 November ,2020 .Vol.3 (2),pp.83-95

- Revathy ،M. A. & Ravindran ،M. A. (2016). Enhancing Effective Speaking Skills Through Roll Play and Tongue Twisters. Language in India ،(16).
- Riswandi, D. (2016). Use of YouTube based videos to improve students' speaking skill. Paper Presented at The Second International Conference on Teacher Training and Education, 2 (1), 298-306.
- Rodrigues, P., & Vethamani, M. (2015).The impact of online learning in the development of speaking skill. Journal of Interdisciplinary Research in Education. 5 (1), 43-67.
- Salina L., Ruffinengo, C., & Garrino, L., Massariello, P., Charrier, L., Martin, B., Favale, M., & Dimonte, V. (2012). Effectiveness of an educational video as an instrument to refresh and reinforce the learning of a nursing technique: a randomized controlled trial. Perspect Med Educ.,1 (2), 67-75

